جانب الولايات المتحدة لاحباط «التدخل السوفياتي في انغـولا » · كل مـــا استطاعته وقتها انها نقلت كميات من الاسلحة الاميركية ـ وصفتها مصـــادر افريقية وغربية بانها « متواضعة » ـ الى حركة « يونيتا » و « الجبهة الوطنية لتحرير انغولا » عن طريق زائير · ووصف كيسنجر في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ الموقف كما كانت تراه واشنطن بقوله انه منـــذ منتصف تموز (يوليو) والموقف يتحول عسكريا بصورة جذرية لصالح الجبهة الشعبية لتحرير انغولا · وقد اصبحت زائير وزامبيا اكثر قلقا بشأن تأثيرات ذلك على امنهما ، واتجهتـا الى الولايات المتحدة لطلب المساعدة في منع الاتحاد السوفياتي وكوبا من فرض حل في انغولا » ·وبالاضافة الى هذا كان هناك قلـــق اميركي خاص علـى استثماراتها في زائير (٨٠٠ مليون دولار) الذي جاء الموقف في انغولا يضيف اليه عاملا خطيرا ، علاوة على عوامل عدم الاستقرار الداخلي في زائير واهتزاز نظام موبوتو ، وانهيار اسعار النحاس العالمية ·

الذي حدث في ذلك الوقت انه على الرغم من تغير الظروف وتحول اتجـــاه الاحداث نحو اختلال المعادلة الاميركية الاستقرار = المصالـح ، فان الولايات **المتحدة بقيت على تمسكها باطروحات « الاختيار الثاني » التي شرحناها ،واتخذ تحالفها الضمني مع النظام العنصري في جنوب افريقيا صورة اكثر سفـــورا** يدفعها هذا النظام الى التدخل في الصراع الدائر في انغولا ، مغفلة اثار ذلـك **على الدول الافريقية وموقفها من الولايات المتحدة ، بلمغفلة ظروف جنـــوب** افريقيا الداخلية ـ السياسية والاقتصادية ـ التي لم تكن تهيئها ! لا للخروج خاسرة من هذا التدخل · لقد اساءت الولايات المتحدة تقدير قوة قواعدها في **القارة (جنوب افريقيا ـ روديسيا ـ زائير ···) واساءت تقدير ردود الفعـــل الافريقية ازاء استخدامها مخالب النظم العنصرية ضد جسم افريقي هو انغولا،** واساءت ، في الوقت نفسه ، تقدير قوة القـوى المتصارعـة داخـل انغولا ·· **واعتمدت فقط مقولة التصدي للتدخل السوفياتي ـ الكوبي ، وكانها كافية وحدها لتبرير سلسلة الاخطاء الاميركية · وهكذا وقعت الاستراتيجية الاميركية في فخ احادية النظرة ، التي جعلتها اسيرة تحديد مصالحها في افريقيا بمقياس واحد** هو وجود او غياب تدخل سوفياتي ، ولم يكن ذلك سوى استمرار لموقف عدم **التعاطف مع حركات التحرير الوطني ، التي كان نضالها هو الصانع الاساسي لاتجاه حركة افريقيا السياسية لاكثر من عشرين عاما ·**

ان حجم الاستثمارات الاميركية في « افريقيا جنوب الصحراء » يقدر بنحـو ١٦٠٠ مليون دولار (في نهاية عام ١٩٧٥) بينما تقدر الاستثمارات الاميركية في افريقيا كلها بنحو ٢٥٠٠ مليون دولار وتبلغ قيمة تجارة اميركا مع افريقيـا عامة حوالي ١٥٠٠ مليون دولار · وتمتلك الشركات الاميركية ٥٦ بالمائة مـن راسمال الصناعة والتجارة في جنوب افريقيا وروديسيا ، ويبلغ عدد الشركات